الرسالة الثالثة

إعادة بناء مذبح الله–
مذبح المُحرقة

قراءة الكتاب المقدس: لا ١: ٣–١١، ١٣–١٤، ١٧؛ ٦: ٩، ١٢، ١٣؛ عد ٢٨: ٢؛ عز ١: ٢–٣، ٥؛ ٣: ٢–٣، ٦؛ مز ٤٣: ٤؛ أف ٥: ٢؛ رو ١٢: ١

١. **«وَبَنَوْا مَذْبَحَ إِلـهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللهِ»– عز ٣: ٢**

أ. من أَجل استرداد البيت نحتاج إلى استرداد المذبح– ١: ٢–٣، ٥؛ ٣: ٢–٣:

١– إن المذبح هو الشيء الأول الذي يجب أن يُسترد من أجل الحياة الكنسية– رو ١٢: ١:

أ– قبل أن نحصل على الحياة الكنسية يتعين علينا أن نضع كل شيء على المذبح– مز ٤٣: ٤.

ب– يجب أن نضع كل ما نملك، وما نحن، وكل ما يمكننا فعله على المذبح من أجل رضى الله؛ هذه هي بداية الحياة الكنسية.

٢– إن المشكلة تتلخص في أننا عُدنا من بابل إلى أورشليم، ولكن قد لا نزال ونحن في أورشليم نحتفظ بكثير من الأشياء من أجل مصالحنا الخاصة؛ قد لا نقدم كل شيء على المذبح من أجل مصالح الله ومرضاته– رو ١٢: ١:

أ– ينبغي ألّا نرجع إلى أورشليم ومع ذلك نعيش حياة كما في بابل.

ب– إن العيش في أورشليم يجب أن يكون بالمطلق من أجل مصالح الرب.

ب. يرمز مذبح المحرقة إلى صليب المسيح– خر ٢٧: ١؛ ٤٠: ٦؛ عب ١٣: ١٠:

١– إن الله في تدبيره يعطينا شخصًا واحدًا– المسيح، وطريقًا واحدًا– الصليب– ١ كو ٢: ٢:

الرسالة الثالثة (تابع)

أ- الصليب هو مركز عمل الله في تدبيره- غل ١: ٤؛ ٢: ١٩-٢١؛ ٣: ١، ١٣؛ ٥: ٢٤؛ ٦: ١٤.

ب- يحكم الله كل شيء بالصليب ويتعامل مع كل شيء بالصليب- كو ١: ٢٠-٢٢؛ ٢: ١١-١٥.

٢- الصليب هو الأساس، الأرضية، لكل الاختبارات الروحية؛ إذ إن كل اختبار روحي يبدأ من الصليب- غل ٢: ٢٠؛ ٦: ١٤؛ ١ كو ٢: ٢:

أ- لكي نتقدم روحيًا، نحتاج أن نجتاز عبر الصليب يوميًا- مت ١٠: ٣٨؛ ١٦: ٢٤؛ لو ١٤: ٢٧.

ب- إن أردنا أن تكون لنا حياة كنسية سوية، نحتاج أن نختبر الصليب- أف ٢: ١٤-١٦.

ج- بالصليب، نحتاج أن نصير لا شيء، ولا نملك شيئًا، وأن نكون قادرين على عدم فعل أي شيء؛ خلاف ذلك، فإننا وما نمثله، ونملكه، ونقدر أن نفعله، سوف يصير بديلًا للمسيح- ١ كو ١: ١٧-١٨، ٢٣.

٢. «**ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ**»- **عز ٣**: ٦:

أ. ترمز المُحرقة إلى المسيح الذي هو بالمطلق من أجل رضى الله- لا ١: ٣-٩:

١- إن المُحرقة، التي كانت برمتها من أجل رضى الله، ترمز إلى المسيح بصفته مسرّة الله ورضاه- أف ٥: ٢.

٢- ترمز المُحرقة إلى المسيح ليس فقط في ما يختص بعيشه حياة تامة وبالمطلق من أجل الله، بل أيضًا إلى كونه الحياة التي تمكّن شعب الله أن يكون له مثل هذا العيش- يو ٥: ١٩، ٣٠؛ ٦: ٣٨؛ ٧: ١٨؛ ٨: ٢٩؛ ١٤: ٢٤؛ ٢ كو ٥: ١٥؛ غل ٢: ١٩-٢١.

٣- إن المُحرقة هي المسيح ذاته، ونحن واحد معه؛ وبالتالي، فإن المُحرقة هي أيضًا وحدانيتنا مع المسيح- ١ كو٦: ١٧.

إعادة بناء مذبح الله

الرسالة الثالثة (تابع)

ب. إن المُحرقة هي طعام لله كي يتسنى لله أن يتمتع به ويكون راضيًا– عد ٢٨: ٢:

١– مع أن الله قدير، فهو لا يقدر أن يزود نفسه بشيء يأكله؛ يجب أن يأتي طعامه من شعبه– الآية ٢.

٢– المسيح هو طعام الله، ولكنه طعام ليس بصورة مباشرة؛ على العكس، المسيح هو طعام الله مُقدَّمًا منا لله.

ج. إن الكلمة العبرية المترجمة «المُحرقة» تعني حرفيًا: «ذلك الذي يصعد» وتدل على شيء يصعد إلى الله؛ إن هذا الصعود يشير إلى المسيح– لا ١: ٣، ١٠، ١٤:

١– إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يصعد إلى الله من الأرض هو الحياة التي يعيشها المسيح، فهو الشخص الفريد الذي يعيش حياةً هي بالمطلق من أجل الله– يو ٦: ٣٨:

أ– إن المسيح بصفته مُحرقتنا هو كليًا من أجل الله، وبالمطلق من أجل الله– ٤: ٣٤؛ ٥: ٣٠؛ عب ١٠: ٨–١٠.

ب– فكل ما كانه الرب يسوع، وكل ما تكلم به، وكل ما فعله كان بالمطلق من أجل الله– يو ٦: ٣٨؛ ٥: ١٧، ٣٦، ٤٣؛ ٨: ٢٨؛ ١٠: ٢٥؛ ١٢: ٤٩–٥٠.

٢– عندما نضع أيدينا على المسيح بصفته المُحرقة، فإننا نتحد به– لا ١: ٤؛ ١ كو ٦: ١٧.

٣– بينما يحيا المسيح فينا، فإنه يُكرِّر فينا الحياة التي عاشها على الأرض، حياة المحرقة– غل ٢: ٢٠.

د. إن المحرقة هي «رَائِحَةِ سَرُورٍ لِلرَّبِّ»– لا ١: ٩، ١٣، ١٧:

١– إن الكلمات العبرية المترجمة «رَائِحَةِ سَرُورٍ» تعني حرفيًا: «نكهة رائحة وسرور»– الآية ٩.

٢– إن رائحة السرور هي النكهة التي تجلب السرور، والسلام، والراحة؛ إذ إن رائحة سرور كهذه هي متعة لله.

الرسالة الثالثة (تابع)

٣- بما أن المسيح عاش حياة كانت بالمطلق من أجل مسرة الله، فإن عيشه كان رائحة سرور، نكهة طيبة تصعد إلى الله من أجل مسرته وسروره- أف ٥: ٢.

٣. **إن التقدمة الأولى التي يذكرها سفر اللاويين ليست ذبيحة الخطية أو ذبيحة الإثم، بل المحرقة**- ١: ٣:

أ. إننا بحاجة أولًا إلى المسيح بصفته المُحرقة لأن وضعنا الأولي أمام الله، أي مشكلتنا الأولى بالنسبة إلى الله، ليست مسألة تعدياتنا، بل كوننا لسنا لله:

١- لقد خلقنا الله كي نكون تعبيره وتمثيله- تك ١: ٢٦.

٢- لقد خلقنا الله لكي نكون من أجله؛ فهو لم يخلقنا من أجل ذواتنا، إنما نحن بصفتنا بشرًا ساقطين، نعيش من أجل ذواتنا، وليس من أجله.

ب. إن المحرقة تعني أننا بصفتنا أناسًا خلقهم الله بقصد التعبير عنه وتمثله، ينبغي ألّا نكون من أجل أي شيء سوى الله- الآيتان ٢٧-٢٨؛ قارن مع مز ٧٣: ٢٥؛ مر ١٢: ٣٠.

ج. علينا أن ندرك أننا لسنا بالمطلق من أجل الله ولا نقدر من أنفسنا أن نكون كذلك؛ لذا، يلزمنا أن نأخذ المسيح بصفته محرقتنا- لا ١: ٣-٤.

٤. **أن نعيش حياة المحرقة بصورة دائمة يعني أن نكون ذبيحة حية**- رو ١٢: ١:

أ. إن المحرقة هي رمز لتكريسنا، رمز لتقديمنا أنفسنا لله ذبيحةً حيةً؛ إن التكريس يعني أننا نقدم أنفسنا لله ذبيحةً حية- لا ١: ٣-٤، ٨-٩؛ ٦: ٩، ١٢، ١٣؛ رو ١٢: ١.

ب. ترمز المحرقة اليومية في العهد القديم إلى أننا نحن المنتمين إلى الله في العهد الجديد، ينبغي أن نقدم أنفسنا لله يوميًا- عد ٢٨: ٣-٨.

ج. فاليوم، في حياتنا المسيحية والكنسية، هناك احتياج إلى المحرقة الدائمة- لا ١: ٣-٤، ٨-٠؛ ٦: ٩، ١٢، ١٣.

الرسالة الثالثة (تابع)

٥. **علينا أن نسجد لله الآب بالمسيح بصفته محرقتنا من أجل مسرة الله من أجل تحقيق رغبته– ١: ٣، ٩؛ عد ٢٨: ٢؛ يو ٤: ٢٣–٢٤:**

أ. يريد الله منا أن نسجد له بالمسيح بصفته حقيقة جميع التقدمات؛ فالتقدمات هي لإرضاء الله وجعله سعيدًا– الآيتان ٢٣–٢٤.

ب. إن السجود السوي يرتبط بإرضائنا الله بالمسيح بصفته محرقتنا– ١ بط ٢: ٥؛ يو ٤: ٣٤؛ ٥: ٣٠؛ ٨: ٢٩:

١– عندما نسجد لله الآب بالمسيح بصفته حقيقة المحرقة، فإن رائحة مرضية لله ستصعد إليه من أجل سروره– لا ١: ٩؛ يو ٤: ٢٣–٢٤.

٢– بما أن الله يُسَرُّ إذ نقدم له المسيح بصفته حقيقة المحرقة، فإنه سيعطينا قَبُولَه الطيب؛ تلك هي دلالة المحرقة– عد ٢٨: ٢.

© 2023 Living Stream Ministry